جنرال ايراني يؤكد العلاقة بين المناورات وامن النفط.. وعرض 1500 قطعة بحرية وطائرات

واشنطن: طهران قد تواجه عقوبات بعد تحذيرين من الامم المتحدة

■ واشنطن ـ طهران ـ رويترز ـ ا ف ب: قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة امس الخميس ان مجلس الامن قد لا يوجه لايران الا تحذيرين كي تمتثل للمطالب بأن توقف نشاطها النووي قبل فرض عقوبات.

وقال السفير جون بولتون الذي لاقى معارضة شديدة في مجلس الامن فيما يتعلق بخططه للضغط على ايران «هذا توجه محسوب وتدريجي وقابل للرجوع عنه».

واضاف بولتون انه في حال ابدت ايران تحديا لاي بيان يصدر عن مجلس الامن الذي دعاها الى وقف انشطتها لتخصيب اليورانيوم بحلول نهاية الشهر فان من المرجح أن يصدر البيان تحذيرا اشد يطلب منها مرة اخرى الامتثال لمطلبه. وتابع للصحافيين في اشارة الى اجراء ملزم قانونا بموجب القانون الدولي «عندها سنبحث الخطوة التالية والتي قد تكون قرارا يستند الى الفصل السابع (من ميثاق الامم المتحدة) الذي يفرض عقوبات من نوع ما».

وتنفي ايران انها تنتج سلاحا نوويا. وبسبب الاعتراضات التي تواجه الحملة التي تقودها واشنطن ضد ايران في مجلس الامن وتحديدا من روسيا والصين اللتين تملكان حق النقض بصفتهما من الدول دائمة العضوية في المجلس فان بولتون صاحب المواقف المتشددة كرر أيضا أن واشنطن تبحث تكتيكات أخرى لممارسة الضغوط على ايران خارج مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وفي طهران لم يعقب المسؤولون الايرانيون على تصريحات بولتون.

وعلى صعيد اخر اكد قائد حرس الثورة الايرانية الجنرال يحيى رحيم صفوي امس الخميس العلاقة بين تنظيم مناورات عسكرية في مضيق هرمز واهمية هذا المعبر الاستراتيجي لتصدير جزء اساسي من نفط الخليج.

وقال الجنرال صفوي في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية ان «اهمية مناورات (الرسول الاعظم) يمكن ان تفهم في اطار الزمان والموقع الجغرافي الذي تجري فيه وكذلك نوع الاسلحة التي تستخدم».

وتتعرض ايران لضغوط متزايدة من الولايات المتحدة وحلفائها للتخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل. ويرتدي مضيق هرمز اهمية استراتيجية لتصدير النفط من الشرق الاوسط.

وقال صفوي ان «تصدير عشرين مليون برميل يوميا عبر مضيق هرمز يؤكد الاهمية الاستراتيجية للمنطقة والموقع الذي تجري فيه المناورات» التي بدأت الجمعة واختتمت امس الخميس.

واعلنت ايران انها اختبرت عددا من الاسلحة المضادة للسفن بينها «صاروخ بحري» فائق السرعة وصاروخ جو بحر.

وقال الجنرال صفوي ان «استراتيجية الاعداء جوية وبحرية في آن واحد وقمنا بالقدر نفسه من الخطوات المهمة لتعزيز القوات البحرية والجوية لحرس الثورة والجيش».

كما قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار إن بلاده تملك أسلحة أكثر تنوعاً وتطوراً مما تم عرضه خلال المناورات البحرية وأنه سيتم عرضها قريباً.

وكانت القوات البحرية لحرس الثورة والجيش الإيراني نظمت صباح اليوم استعراضاً شاركت فيه 1500 قطعة بحرية وقوات جوية في جنوب الخليج قرب مضيق هرمز وذلك في اليوم الأخير للمناورات البحرية التي حملت اسم «الرسول الأعظم».

وكان في الاستعراض البحري القطع البحرية التي تشمل أنواع السفن والزوارق البرمائية التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية والجيش، بحضور نجار وعدد من القادة العسكريين والسياسيين.

ونسبت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إلى نجار قوله أمام الصحافيين أنه «تم في المراحل المختلفة من هذه المناورات إجراء اختبارات ناجحة على العديد من الأجهزة والمعدات العسكرية التي تمثل جزءاً من الصناعات المقتدرة لوزارة الدفاع، فقد اختبرنا بنجاح صاروخاً فائق السرعة لا يكشفه الرادار، وأنواعاً من الزوارق والطوربيدات والصواريخ المحمولة على الكتف».

وأضاف أنه «هذه المعدات المتطورة تمثل جزءاً صغيراً من قدرات القوات المسلحة، فنحن نملك أسلحة أكثر تعدداً وتنوعا، وسيتم استخدامها وعرضها على الملأ في المستقبل القريب».

وحول أداء الوحدات المشاركة في هذه المناورات أوضح نجار «لقد تمكنا من تحقيق الأهداف المرجوة كافة من هذه المناورات بفضل الأداء الجيد والتنسيق العالي بين قوات حرس الثورة الإسلامية والجيش وقوى الأمن الداخلي والقوات الشعبية التي شاركت في هذه المناورات».

وكانت المناورات بدأت في 31 من شهر آذار (مارس) الماضي، وشارك فيها 17 ألف رجل من قوات الجيش النظامي وحراس الثورة وميليشيا الباسيج الإسلامية والشرطة الإيرانية ومن سلاح الجو التابع لحرس الثورة (باسداران).

مسؤولون ايرانيون يشاركون في اختتام المناورات العسكرية في الخليج

مقتل زعيم مجموعة سنية و11 من عناصرها في ايران

■ طهران ـ ا ف ب: اعلنت صحيفة ايرانية نقلا عن مصدر امني امس الخميس ان قوى الامن الايرانية قتلت زعيم مجموعة سنية «ارهابية» واحد عشر من اعضائها كانوا وراء هجوم اسفر عن سقوط اكثر من عشرين قتيلا في آذار (مارس) الماضي. ونقلت صحيفة «كيهان» عن هذا المصدر غير المحدد في وزارة الداخلية ان «عبد المالك الريغي زعيم مجموعة جند الله قتل في عملية على الحدود مع افغانستان».

وكانت هذه المجموعة مسؤولة عن هجوم اسفر عن سقوط 26 قتيلا وفقدان 12 آخرين في 16 آذار (مارس) في محافظة سيستان بلوشستان قرب الحدود مع افغانستان، حسب المصدر نفسه. وكان قائد الشرطة الايرانية تحدث عن هجوم شنه «لصوص لزعزعة استقرار المنطقة: كانوا يحاولون اثارة خلاف بين الشيعة والسنة». وتحدثت الشرطة حينذاك عن سقوط 22 قتيلا.

وكانت مجموعة جند الله السنية تبنت في 19 كانون الثاني (يناير) قتل جندي ايراني من اصل تسعة اكدت انها خطفتهم في سيستان بلوشستان (جنوب شرق) قرب الحدود مع باكستان.

اليابان والسعودية تدعوان الى شرق اوسط خال من الاسلحة النووية

■ طوكيو ـ اف ب: دعت اليابان والسعودية امس الخميس الى شرق اوسط خال من الاسلحة النوية والى انهاء الخلاف حول ملف ايران النووي عبر السبل الدبلوماسية.

وجاء في بيان مشترك صدر اثر محادثات ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، الذي يقوم بزيارة رسمية الى اليابان، ورئيس الوزراء الياباني غونيشيرو كويزومي في طوكيو ان «الجانبين اكدا اهمية حث كافة دول الشرق الاوسط على الالتزام بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل وسبل اطلاقها».

ورغم عدم تطرق البيان الى اسرائيل صراحة، الا ان الدول الاسلامية تلجأ عادة الى استخدام لغة مشابهة للضغط على الدولة العبرية التي لم تقر بتاتا بامتلاكها ترسانة نووية رغم التكهنات الواسعة بذلك.

كما ترفض ايران تنفيذ مطالب مجلس الامن الدولي بتجميد نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم متحدية بذلك تحذيرا من القوى الدولية الكبرى التي تخشى من ان تكون الجمهورية الاسلامية تسعى سرا الى تطوير قنبلة نووية.

وقال البيان ان ولي العهد السعودي وكويزومي «اكدا على اهمية دعم الجهود الدبلوماسية الدولية الهادفة للحد من انتشار الاسلحة النووية والعمل من اجل التوصل الى حل دبلوماسي للمسألة النووية الايرانية».

وترتبط اليابان بعلاقات وثيقة مع السعودية وايران حيث تعتبر السعودية اكبر مصدر للنفط لطوكيو فيما تأتي ايران في المرتبة الثالثة.

وكانت اليابان استقبلت وزير خارجية ايران منوشهر متكي في شباط (فبراير) الماضي.

وذكر مسؤول ياباني ان كويزومي ابلغ ولي العهد السعودي انه «من المهم ان تسير (ايران) على طريق لا يؤدي الى عزلتها».

ونقل المسؤول عن الامير سلطان تأكيده لكويزومي على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لحل الخلاف النووي الايراني.

ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الياباني لدى اجتماعهما في طوكيو

الأمم المتحدة تتابع قضية المعتقل السعودي لدى إسرائيل

■ الرياض ـ يو بي أي: قالت صحيفة (الوطن) السعودية امس الخميس أن مسؤولا من الأمم المتحدة يتابع قضية الأسير السعودي في إسرائيل عبدالرحيم العطوي الذي كشف عن إعتقاله لدى الدولة العبرية وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي.

ونقلت الصحيفة عن سلطة السجون الإسرائيلية قولها ان العطوي اعتقل في أعقاب محاولته التسلل إلى إسرائيل من الأردن. ولفتت الى أن السلطات الإسرائيلية شددت على أنه ليس معتقلا أمنيا، مشيرة إلى أنها تسعى من خلال الأمم المتحدة لإيجاد دولة يلجأ إليها،خاصة أنه لا علاقات مع السعودية.

كما نقلت الصحيفة عن الناطقة بلسان مصلحة السجون الإسرائيلية إن العطوي «موجود في إسرائيل منذ 11 شهرا».

وزعمت الناطقة الإسرائيلية «إن الأمم المتحدة تحاول إيجاد دولة تقبل باستقباله وليس إعادته إلى السعودية». وذكرت مصادر في سلطة السجون الإسرائيلية أنه «طالما ليست هناك علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية فإنه لا يمكن نقله مباشرة إلى وطنه وإنما يتوجب أولاً إبعاده إلى دولة ثالثة».

من جهته، كشف موسى العطوي شقيق المعتقل السعودي للصحيفة أن شقيقه اعتقل في إسرائيل عند دخوله إليها عبر الحدود المصرية، مشددا على انه تأكد من ذلك عن طريق السفارة السعودية في القاهرة ووزارة الداخلية السعودية.

وألمح العطوي إلى أن هناك من غرر بشقيقه مبينا في الوقت نفسه أنه كان متعاطفا مع الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من اضطهاد من إسرائيل.

واوضح موسى العطوي أن شقيقه غادر الأراضي السعودية قبل حوالي العام بعد تركه لعمله في الشركة بـ4 أشهر دون تحديد وجهته التي سافر إليها، موضحا أنه برر سفره للسياحة، وأضاف أنه تبين أنه غادر إلى الأردن ثم إلى مصر عن طريق العقبة. وأكد العطوي أن شقيقه عبدالرحمن لم يأت بأي سيرة عن نيته الذهاب للجهاد أو السفر إلى فلسطين.

بعد مرور أكثر من اربعة اعوام ونصف العام على تنفيذ هجمات ايلول

امريكا ترى تهديدا من المتشددين الاسلاميين الاوروبيين

واشنطن ـ من كارولين دريس:

قال مسؤولون امريكيون ان المتشددين الاسلاميين في أوروبا يشكلون تهديدا مباشرا على الامن القومي الامريكي بعد مرور أكثر من اربعة اعوام ونصف العام على تنفيذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي دبر معظمها متشددون مقيمون في أوروبا.

وقال دانييل فرايد مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاوروبية انه رغم قلة عددهم هناك جيوب للمتطرفين الاسلاميين في شتى انحاء اوروبا وخرج من تحت عباءتهم متشددون مثل ريتشارد ريد الذي حاول تفجير طائرة باخفاء متفجرات في حذائه وزكريا موسوي المتهم بالتورط في هجمات سبتمبر ومن وراء تفجيرات لندن ومدريد. وقال هنري كرامبتون منسق شؤون مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية خلال كلمة امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ «من المعروف الان أن الخلية الارهابية التي نفذت هجمات 11ايلول (سبتمبر) وضعت معظم خططها من قاعدة في اوروبا».

واضاف «بعد خمسة اعوام ورغم النجاحات العديدة التي تحققت على صعيد مكافحة الارهاب لا يزال التطرف الاسلامي العنيف في أوروبا يشكل خطرا على الامن القومي في الولايات المتحدة وحلفائنا».

وذكر كرامبتون أن بعض المتشددين الاسلاميين المقيمين في اوروبا لهم صلات مباشرة بشبكة تنظيم القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن والجماعات المرتبطة بها مثل تنظيم القاعدة في العراق الذي يقوده الاردني أبو مصعب الزرقاوي أو الجماعة السلفية للدعوة والقتال في شمال افريقيا. وقال فرايد ان واحدا او اثنين بالمئة من المسلمين الذين يعيشون بغرب أوروبا ضالعون في انشطة متطرفة. وذكر ان من بين هؤلاء «قسما بسيطا يملك القدرة على أن يعبر الخط الى الارهاب الفعلي... قلة من المتطرفين فقط بامكانها أن تنفذ هجوما ارهابيا مدمرا».

ويعيش ما بين 15 و20 مليون مسلم في غرب اوروبا وهم اكثر الاقليات الدينية سرعة في النمو واكبرها. واشار فرايد الى أن كفاح المسلمين الاوروبيين ضد البطالة والتمييز ومن اجل الاندماج مع المجتمع اوجدت ارضا خصبة لاستغلالهم في التطرف. وتابع أن المتشددين استغلوا ايضا قوانين حرية التعبير في بعض الدول الاوروبية لنشر ايديولوجياتهم. واستطرد «اضف الى ذلك المفهوم السلبي والمضلل عن السياسة الخارجية الامريكية السائد بين التجمعات الاسلامية في غرب أوروبا وحرية الحركة النسبية عبر المحيط الاطلسي لتجد مكونات خطرة».

ولا يحتاج معظم المقيمين في غالبية الدول الاوروبية الى تأشيرة دخول للسفر الى الولايات المتحدة وان كانوا يضطرون للخضوع للكشف على بصماتهم والتقاط صورهم بكاميرات رقمية من قبل ضباط ادارة الهجرة قبل دخولهم البلاد. وصرح فرايد بان المعارضة الواسعة النطاق للسياسات الامريكية والغربية في الشرق الاوسط والتي تشمل دعم اسرائيل والحرب في أفغانستان والعراق ساعدت على زيادة الاقبال على التطرف بين المسلمين الاوروبيين الذين يشعرون بالعزلة. وتابع «نحن وحلفاؤنا الاوروبيون نتوخى الحذر فيما يتعلق بالآثار المحتملة للانشطة المسلحة في العراق على التجمعات الاسلامية في أوروبا لكن حتى الان فان قلة فقط من المسلمين المقيمين في أوروبا سافروا ليصبحوا مقاتلين أجانب».

ومن ابرز الامثلة على ذلك البلجيكية موريل ديغوك (38 عاما) التي اعتنقت الاسلام وفجرت نفسها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في هجوم انتحاري على مشارف بغداد. وقال كل من كرامبتون وفرايد ان الدول الاوروبية تدرك مدى خطورة التهديد الذي يشكله المتشددون الاسلاميون المحليون لكنهما اضافا أن التعاون بوجه عام في مجال مكافحة الارهاب يتسم بالقوة.

وقال كرامبتون «لكن رغم هذا الفهم المشترك للخطر فان هناك اختلافا بشأن اكثر السبل فعالية لمكافحة الارهاب. بعض الدول الاوروبية لا تزال تقول ان الارهاب هو مجرد أو انه بالاساس مشكلة اجرامية».

(رويترز)

مقتل افغاني في انفجار خارج قاعدة امريكية

باكستان تؤكد مقتل 40 مسلحا في اشتباك على الحدود الافغانية

■ بيشاور (باكستان) ـ كابول ـ اف ب ـ رويترز: ذكرت السلطات الباكستانية امس الخميس ان نحو 40 مسلحا قتلوا على يد قوات الامن في الاشتباكات التي جرت الاربعاء في منطقة القبائل النائية قرب الحدود مع افغانستان.

وكان الجيش اعلن امس الاول عقب عملية كبيرة في شمال وزيرستان ان 16 مسلحا على الاقل قتلوا والقي القبض على 19 اخرين.

وقالت ادارة شمال وزيرستان ان «اشتباكات جرت بين متمردين وقوات الامن في منطقتين مختلفتين من شمال وزيرستان الاربعاء اسفرت عن مقتل 40 مسلحا».

وقام الجيش تدعمه مروحيات بعمليات في منطقة شاوال في شمال وزيرستان بعد ان شن مسلحون هجوم صاروخي الليلة الماضية على احدى نقاط التفتيش التابعة للجيش الافغاني اودت بحياة ثلاثة جنود.

وقتل جندي اخر في اشتباكات لاحقة.

وقالت ادارة شمال وزيرستان في بيان لها انها حصلت على تلك المعلومات من المعتقلين الـ19 والذين قالوا ان نحو 150 مسلحا وصلوا الى المنطقة لشن هجمات على قوات الامن.

والشهر الماضي جرت اشتباكات دموية بين قوات الجيش والمسلحين المتعاطفين مع تنظيم القاعدة وطالبان في منطقة شمال وزيرستان ادت الى مقتل نحو 200 شخص.

ويعتقد ان العديد من المسلحين المرتبطين بالقاعدة وطالبان يختبئون في جبال هذه المنطقة القبلية منذ الاطاحة بنظام طالبان في اواخر عام 2001.

ونشرت باكستان نحو 80 الف جندي على طول الحدود لمطاردة المسلحين في تلك المناطق.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون محليون ان قذيفة مورتر انفجرت في سوق خارج القاعدة العسكرية الرئيسية في افغانستان امس الخميس مما ادى الى مقتل مدني افغاني واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

والقاعدة الجوية العسكرية في باغرام هي مقر أكثر من 19 الف جندي امريكي يخوضون قتالا ضد مسلحين ويطاردون زعمائهم في جنوب وشرق افغانستان. وقال مسؤول الشرطة محمد نصر «توصلنا الى انها كانت قذيفة مورتر لكننا لا نعلم من أين أطلقت».

وقال كبير احمد الرئيس الاداري للمنطقة انه توجد فتاة بين الجرحى الثلاثة في الانفجار الذي وقع على بعد نحو 200 متر من بوابة القاعدة التي تخضع لحراسة شديدة. وقال شاهد انه لم تقع اصابات بين الجنود الاجانب.

وقامت القوات الامريكية في وقت لاحق بتفتيش موقع الانفجار.

وشن مقاتلو طالبان الذين يقاتلون لطرد القوات الاجنبية والاطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب حملة اعمال عنف في الاسابيع الاخيرة شملت هجمات على قواعد الجيش وتفجيرات على جوانب الطرق وتفجيرات انتحارية. وتسقط صواريخ أو قذائف مورتر من وقت لاخر على القواعد العسكرية الاجنبية لكنها لا تسبب ضررا أو اصابات.

وتطلق صواريخ عادة على العاصمة كابول لكنها نادرا ما تؤدي الى وقوع اصابات. وقالت الشرطة الاقليمية ان اثنين قتلا بالقرب من بلدة خوست في شرق البلاد عندما انفجرت سيارة اجرة كانا يستقلانها على الطريق. وقال ضابط ان رجلا في السيارة الاجرة ربما كان مهاجما انتحاريا انفجرت شحنته الناسفة بطريق لخطأ. وقتل السائق ايضا.

البنتاغون يكتشف معلومات غير مناسبة في قاعدة بيانات الامن

واشنطن ـ من ويل دونام:

قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) انها بدأت عملية مراجعة داخلية بعد الكشف عن انها جمعت بيانات بشأن ناشطي سلام امريكيين ووجدت ان بعض المعلومات التي تم تخزينها في قاعدة بيانات عن مخاطر ارهابية محتملة ما كان يجب ان تحفظ هناك.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بريان ويتمان ان «أقل من اثنين في المئة» من بين أكثر من 13 الف مادة في قاعدة البيانات قدمت من خلال نظام يطلق عليه نظام تالون «ما كان يجب ان تكون هناك أو كان يتعين حذفها في مرحلة ما من الوقت».

وفي اعلان نتائج المراجعة الداخلية قال ويتمان ايضا ان البنتاغون يضع ضمانات جديدة وعملية اشراف تهدف الى منع تخزين البيانات بطريقة غير مناسبة في قاعدة البيانات. واعلنت المراجعة في كانون الاول (ديسمبر) بعد اكتشاف ان قاعدة البيانات التي تحوي معلومات بشأن المخاطر الارهابية المحتملة لافراد البنتاغون أو المنشآت شملت معلومات عن مواطنين امريكيين بينهم ناشطو سلام واخرون لا يمثلون خطرا امنيا حقيقيا.

والبنتاغون مقيد قانونا في انواع المعلومات التي يمكنه جمعها بشأن الانشطة والافراد داخل الولايات المتحدة. وبموجب نظام تالون يطلب من افراد وزارة الدفاع المدنيين أو العسكريين الابلاغ عن الانشطة التي يرون انها مثيرة للريبة.

وهذه التقارير توضع في قاعدة البيانات التي تتعامل معها وكالة تابعة للبنتاغون يطلق عليها وكالة الانشطة الميدانية لمكافحة التجسس. واشار بعض المنتقدين الى أوجه شبه في انشطة البنتاغون اثناء حرب العراق والانشطة اثناء حرب فيتنام عندما قامت بالتجسس على ناشطين مناهضين للحرب.

وقالت كيت مارتن مديرة مركز دراسات الامن القومي وهو منظمة تدعو للحريات المدنية وتهتم بمراجعة اعمال الحكومة «اذا كان البنتاغون يقوم بجمع معلومات بطريقة غير مناسبة بشأن الامريكيين فانه يجب ان يقدم معلومات كاملة بشأن ما هو نوع المعلومات التي تم جمعها والسبب بما يتفق مع حماية خصوصية الافراد». (ا ف ب)

ايطاليا تعلن احباط هجوم ارهابي قبل الانتخابات

■ كاجلياري (سردينيا) ـ رويترز: قال وزير الداخلية الايطالي غوسيبي بيزانو امس الخميس في حشد انتخابي ان ايطاليا أحبطت «هجوما ارهابيا».

وقال مصدر وثيق الصلة بالعملية رفض ذكر اسمه ان هجمات في شمال ايطاليا كان من المرجح ان تحدث قبل الانتخابات التي يسعى فيها رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني حليف الولايات المتحدة في حرب العراق الى اعادة انتخابه. ولم يكشف المصدر عن المزيد من التفاصيل. وقال بيزانو في تصريحات اكده المتحدث باسمه «يمكنني الان أن أبوح بالامر. كان هناك مخطط ارهابي يستهدف بلادنا وجرى احباطه بفضل الضوابط والتدابير الوقائية التي اتخذتها أجهزة الامن».

وقال بيزانو ان المخططات كانت تستهدف على الارجح مترو ميلانو أو كنيسة في شمال مدينة بولونيا التي فيها رسم مسيء للنبي محمد.

وأضاف انه جرى اعتقال ستة أشخاص ثلاثة منهم طردوا من ايطاليا في وقت لاحق ومنهم اثنان مازالا محتجزين والثالث تحت المراقبة. واشار الى ان السلطات تلاحق شخصا سابعا. وقال بيزانو «من الواضح للعيان ان نظام الوقاية الخاص بنا الذي يستند الى سيطرة مركزة على أراضينا وعلى الاوضاع الخطرة أظهر من جديد انه فعال للغاية».

ودخلت ايطاليا في حالة تأهب تحسبا لنشاط ارهابي محتمل منذ تفجيرات 11 اذار (مارس) 2004 في مدريد قبل أيام من الانتخابات الاسبانية والهجمات التي شهدتها شبكة النقل في بريطانيا في تموز (يوليو) الماضي.

رايس تريد احتواء الصعود القوي للصين من خلال الطاقة النووية الهندية

■ واشنطن ـ ا ف ب: باتت الولايات المتحدة ترى في تشجيع الاستخدام السلمي للطاقة النووية في الهند وسيلة لاحتواء الصعود القوي للصين، اول مستورد عالمي للنفط.

وفي دفاعها عن الاتفاق النووي المدني الذي عقدته واشنطن مؤخرا مع نيودلهي شددت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاربعاء امام الكونغرس على ان «الهند قوة عالمية ناشئة يمكن ان تصبح ركيزة للاستقرار في اسيا التي تشهد تحولا سريعا»

واضافت رايس «منذ ان اصبحت وزيرة للخارجية وانا كثيرا ما افاجأ برؤية مدى التغيير الذي احدثه السباق المحموم على موارد الطاقة في الدبلوماسية» معتبرة ان هذه «المبادرة ستعزز امن الطاقة».

وكان اتفاق التعاون النووي الذي عقده الرئيس الامريكي جورج بوش مؤخرا في نيودلهي اثار العديد من التحفظات لان الهند التي تملك السلاح النووي لم توقع معاهدة الحد من الانتشار النووي.

الا ان رايس دافعت بقوة الاربعاء عن هذا الاتفاق بدون ان تذكر تحديدا الى الصين مع اشارتها اليها ضمنا طوال مداخلتها.

وذكرت رايس بأن النمو الاقتصادي الهندي بلغ 8 % سنويا مشيرة الى ان هذا البلد «المنفتح الليبرالي الشفاف والمستقر» ـ خلافا للصين التي تريد واشنطن في ان تكون «اكثر انفتاحا» و«شفافة» بشأن ميزانيتها العسكرية ـ لديه ايضا «شهية كبرى للطاقة». واضافت وزير الخارجية «اننا جميعا نسعى الى تنويع مصادرنا للطاقة لتجنب هذا السباق على الوقود» في الوقت الذي وقعت الصين فيها مؤخرا مع استراليا اتفاقا بشأن التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية تحفظت واشنطن عن الترحيب به.

وكانت رايس ربطت الشهر الماضي في سيدني بين الاتفاق مع الهند والصعود القوي لبكين خلال اجتماع ثلاثي مع نظيريها الاسترالي الكسندي دونر والياباني تاكو اسو خصص للامن الاقليمي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورمك ان «الصين كانت شرهة جدا في شراء الطاقة من العالم اجمع» عارضا نتائج المباحثات على الصحافيين في الطائرة التي اعادت رايس الى واشنطن.

واضاف ماكورمك ان «تشجيع الاستخدام السلمي للطاقة النووية يمكن ان يخفف العبء الذي يمثله البحث عن الطاقة العضوية».

واوضح المتحدث ان هذا هو المنطلق الذي دافعت منه وزيرة الخارجية عن الاتفاق الاخير مع نيودلهي خلال اجتماعها مع نظيريها الاسترالي والياباني.

بنغلادش تغرم بنكا اسلاميا بسبب تحويلات لمتشددين

■ داكا ـ رويترز: فرض البنك المركزي في بنغلادش غرامة على بنك بنغلادش الاسلامي وهو أكبر بنك تجاري اسلامي في البلاد بسبب تحويلات ذات صلة بمتشددين اسلاميين.

وقال مسؤول في بنك بنغلادش لرويترز امس الخميس «فرضت غرامة قدرها مئة الف تاكا (1425 دولارا) على بنك اي.بي.بي.ال بموجب قانون مكافحة غسيل الاموال بعد ان رصدنا بعض التحويلات التي قام بها في انتهاك للوائح المصرفية».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «رغم ان مبلغ الغرامة صغير الا ان له اهمية لانه اول عقوبة من نوعها يفرضها البنك المركزي الذي يحقق في تحويلات مريبة في عدد من البنوك».

والتحقيقات جزء من حملة حكومية على المتشددين الاسلاميين ومعظمهم اعضاء في جماعتين محظورتين في البلاد. وقتل المتشددون 30 على الاقل واصابوا 130 في سلسلة من هجمات القنابل منذ اب (اغسطس) الماضي.

ونفى مسؤول كبير في البنك الاسلامي الاسبوع الماضي ان البنك لعب اي دور في تمويل متشددين رغم ان مراقبي البنك المركزي رصدوا مبالغ حولت من فروع البنك الاسلامي الى حسابات مريبة.

وتركزت معظم التحقيقات على البنك الاسلامي الذي يطبق احكام الشريعة الاسلامية في معاملاته المصرفية لان معظم رأسماله يأتي من مؤسسات اسلامية في الخارج.

وصرح مسؤولو البنك المركزي بأنه طلب من ادارة بنك بنغلادش الاسلامي دفع الغرامة خلال عشرة ايام. واردفوا انه طلب ايضا من البنك تقديم تقرير عن الاجراءات التي اتخذت ضد المسؤولين والموظفين المتورطين في «التحويلات الاثمة».

وصرح محمد عطاء الرحمن نائب رئيس البنك الاسلامي والمتحدث باسمه لرويترز عند سؤاله عن الغرامة «انهم (بنك بنغلادش المركزي) الهيئة المشرفة على القطاع المصرفي وليس لدينا ما نقوله ضدهم. «اوقف بنك بنغلادش الاسلامي بالفعل خمسة موظفين بينهم ثلاثة من مديري الفروع وطلب تفسيرات من 15 اخرين لتورطهم في التحويلات المشبوهة».

ويقول مسؤولو المخابرات ان الجماعتين الاسلاميتين المحظورتين اعتادتا سحب أموال من مصادر في الاغلب في الشرق الاوسط عبر البنك الاسلامي وبعض البنوك الاخرى في بنغلادش.

تبادل كلمات غاضبة اثناء محاكمة كندي في غوانتانامو

القاعدة البحرية الامريكية في غوانتانامو ـ من جين ساتون:

أبلغ شاب كندي متهم بقتل مسعف بالجيش الامريكي في افغانستان محكمة جرائم حرب في غوانتانامو الاربعاء انه يعاقب على نحو ظالم ولن يشارك بعد ذلك في الاجراءات.

وابلغ عمر خضر(19 عاما) الذي يقول الجيش الامريكي انه تدرب على يد جماعة القاعدة المتشددة المحكمة انه يتم معاقبته لممارسته حقوقه ولكنه لم يتطرق الى تفاصيل. وقال محاميه العسكري اللفتنانت كولونيل كولبي فوكي في غضب ان خضر نقل الى الحبس الانفرادي «دون اي سبب» في 30 اذار (مارس) مما يجعل من الصعب عليه اعداد دفاع عنه. وقال خضر الذي ولد في تورنتو للضابط الذي يرأس المحكمة اثناء جلسة اجرائية قبل المحاكمة في القاعدة الامريكية في خليج غوانتانامو بكوبا «اقول انه مع احترامي لكم وللجميع هنا انني اقاطع هذه الاجراءات الى ان اعامل بصورة انسانية وعادلة».

وكان خضر يتحدث بصوت هادئ ولكن فوكي كان يصيح ويضرب المائدة بيديه اثناء جدل محتدم مع رئيس المحكمة الكولونيل بمشاة البحرية روبرت تشستر الذي اعلن فض الجلسة وطلب ان يرى فوكي على انفراد. واستؤنفت الجلسة بعد ذلك في ظل احتجاج من محامي الدفاع. وقالوا انها مخالفة اخلاقية بالنسبة لهم ان يستمروا بعد ان طلب موكلهم منهم الا يتخذوا اي اجراء اخر الى ان ينتهي الحبس الانفرادي. وظل خضر في قاعة المحكمة واجاب «نعم ياسيدي» عندما سأله تشستر عما اذا كان يفهم حقوقا معينة. وقال الجيش الامريكي ان والد خضر ويدعى احمد سيد خضر هو ممول للقاعدة وصديق مقرب لاسامة بن لادن كان ينقل اسرته بين كندا وباكستان وافغانستان وارسل ابنه الى مراكز تدريب القاعدة ليتعلم كيفية استخدام الاسلحة والقنابل والمتفجرات. وقتل خضر الاب في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن الباكستانية في عام 2003.

وبدأت جلسة ابنه بتبادل كلمات غاضبة حول من لديه السلطة للاستجابة لطلب خضر بان ينضم محام كندي الى فريق الدفاع. وقال تشستر انه سيقرر ما اذا مكان لديه السلطة بمجرد ان يقدم فوكي طلبا كتابيا.

ورد فوكي بأن قواعد المحاكمة غير واضحة ولا تقوم على اي اساس قانوني وهي شكوى عامة من قبل المحامين العسكريين المكلفين بالدفاع عن عشرة من سجناء غوانتانامو المتهمين امام المحكمة.

وقال فوكي في غضب «ليس ثمة سابقة هنا. لا ادري اي قاعدة انظر اليها. ولا ادري اي قانون اتطلع اليه».

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان المحكمة تهدف الى توفير محاكمات كاملة وعادلة في الوقت الذي تحمي فيه الامن القومي الامريكي في وقت الحرب. وتقول جماعات حقوق الانسان والمحامون انها معيبة. وخضر متهم بالتآمر لارتكاب جرائم حرب وقتل السارجنت كريستوفر سبير بالجيش الامريكي بقنبلة اثناء قتال في مجمع يشتبه في انه للقاعدة في افغانستان في عام 2002. وكان خضر في الخامسة عشرة من عمره انذاك. وقال محاموه ان محاكمته امام محكمة عسكرية على جرائم يزعم انها ارتكبت عندما كان قاصرا هو انتهاك للقانون الدولي. ولدى خضر الان لحية قصيرة سوداء ولم يعد يبدو كطفل. وهو يحاكم كبالغ وسيواجه حكما بالسجن مدى الحياة اذا ما ادين.

ومن المقرر ان يمثل اربعة مدعي عليهم في غوانتانامو في جلسات اجرائية هذا الاسبوع امام المحاكم التي اقامها الرئيس الامريكي جورج بوش بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) لمحاكمة الاجانب المشتبه في ارتكابهم اعمالا ارهابية. واستمعت المحكمة العليا الى طعن في شرعية هذه المحاكم في الشهر الماضي ومن المتوقع ان تصدر حكما في تموز (يوليو). (رويترز)

مساعد ديل بونتي: صربيا ستسلم ملاديتش هذا الشهر

■ لاهاي ـ رويترز: قال متحدث باسم كارلا ديل بونتي رئيسة الادعاء في محكمة جرائم الحرب ان صربيا أكدت لها انها ستسلم القائد العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ملاديتش الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي بحلول نهاية الشهر.

وقال أنطون نيكيفوروف ان رئيس الوزراء الصربي فويسلاف كوستونيتشا ابلغ ديل بونتي خلال زيارة لبلغراد الاسبوع الماضي بان القائد العسكري السابق لصرب البوسنة المتهم بالابادة الجماعية سيكون في لاهاي هذا الشهر.

واضاف للصحافيين في لاهاي «تلقينا تأكيدات واضحة من كوستونيتشا بتسليم راتكو ملاديتش بحلول نهاية ابريل».

وقال ان بلغراد قدمت نفس التأكيدات الى اولي رين مفوض توسعة الاتحاد الاوروبي.

وابلغ الاتحاد الاوروبي صربيا والجبل الاسود الاربعاء ان الجولة الجديدة من المحادثات بشأن علاقات أوثق تتوقف على اعتقال بلغراد لملاديتش وتسليمه الى محكمة جرائم الحرب الدولية.

وقالت بلغراد انها تفعل ما بوسعها لتسليم ملاديتش المتهم بارتكاب جرائم ابادة جماعية خلال الحرب البوسنية بين عامي 1992 و1995، وهناك تكهنات دائمة في الاعلام المحلي في انه يفكر في الاستسلام او مستعد للموت لتجنب اعتقاله.